12279 ـ حكم أكل الحلويات المستوردة

السؤال

أرسل لنا بعض الأقرباء من أنجلترا وكندا هدايا لنا تتكون من قطع شكولا، فكيف لنا أن نعرف ما إذا كان ذلك حلال أم حرام؟ المكونات لا تذكر أي شيء عنها. وقطع الشوكولا هي من نوع تويكس وكت كات .. الخ. وسأنتظر ردك .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال فضيلة الشيخ محمد العثيمين : الأصل في جميع المأكولات الحِلّ ، وكذلك المشروبات حتى يقوم دليل على تحريمها ، لقول الله تعالى : (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم) البقرة/29

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : " ما سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتَلا قُلْ لا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا إِلَى آخِرِ الآيَة " رواه أبو داود (الأطعمة/3306) ، قال الألباني في صحيح سنن أبي داود صحيح الإسناد برقم 3225 ، فإذا لم نعلم هذا الشيء محرماً إما بنص عليه أو بدخوله في عمومات الشرع أو في قياس صحيح تقتضي تحريمه ، فإنه يكون حلالا ، هذا هو الأصل في المأكولات والمشروبات والملبوسات والمعتادات

فتاوى منار الإسلام 3/647

وعلى هذا فيجوز أكلها ما لم يثبت أن في مكوناتها شيء مما جاء الشرع بتحريمه ، والله أعلم .